

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية فى تقرير لها اليوم الأحد، أن الاقتصاد الإسرائيلى سيتكبد خسارة تقدر بملايين الدولارات فى حال نفذت الحكومة التركية تهديدها بقطع العلاقات التجارية مع إسرائيل. وأضافت معاريف أن التبادل التجارى بين إسرائيل وتركيا بلغ خلال العام المضى فقط 3 مليارات دولار أمريكى، وبلغ حجم الصادرات الإسرائيلية إلى تركيا خلال نفس العام أكثر من 1.3 مليار دولار. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن أكثر من 573 شركة إسرائيلية، ستخسر أكثر من 20 ألف دولار سنوياً، بسبب قطع العلاقات الاقتصادية مع تركيا.

وأوضحت معاريف أن الصادرات الإسرائيلية إلى تركيا تشمل المعادن، والمعدات الميكانيكية، بالإضافة إلى مستلزمات الأشجار، والورق، والأثاث.

وكان رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتيناهو قد أكد أن "إسرائيل" لا تنوي تقديم الاعتذار لتركيا، حتى بعد قرارها بطرد السفير "الإسرائيلي" من أنقرة وتجميد الاتفاقيات العسكرية بين الجانبين، لكنه شدد على سعيها للخروج من هذه الأزمة، وإقامة علاقات جيدة مع تركيا.

وقال نتيناهو فى بداية الاجتماع الأسبوعي للحكومة "الإسرائيلية" صباح الأحد: إنه لا يمكن تقديم الاعتذار عما قام به جنود "الكوماندوز" البحري والجيش "الإسرائيلي" بالدفاع عن أنفسهم مما وصفه بـ "الخطر الحقيقي" الذي مثله عناصر منظمة "IHH" التركية على سفينة "مرمرة"، ولن نقدم اعتذاراً على منع تهريب السلاح لحركة "حماس"، على حد ما نقل عنه موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الناطقة بالعبرية.

مع ذلك، أكد نتيناهو - فى تصريحاته وهي الأولى من نوعها منذ إعلان الموقف التركي - التمسك بالعلاقات (التركية "الإسرائيلية") وسعي الحكومة "الإسرائيلية" إلى توثيق العلاقات، ورغبة "إسرائيل" فى إيجاد الوسائل الكفيلة بالخروج من الأزمة واستعادة العلاقات الجيدة التي تربط تركيا مع "إسرائيل". وكانت تركيا أعلنت إلى جانب طرد السفير من أنقرة تعليق العمل بكافة الاتفاقيات العسكرية مع "إسرائيل"، مع رفض الأخيرة الاعتذار عن مقتل تسعة ناشطين أتراك فى الهجوم على "أسطول الحرية" فى العام الماضى، أثناء محاولة لكسر الحصار البحري عن قطاع غزة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com